

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-11-71 هـ | النسك

وواجباته.

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

اقرارا به وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الى الناس سراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المؤمنون اوصيكم ونفسي بتقوى الله - [00:00:35](#)

فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون بعد هذه الازمات جاء هذا الانفتاح والخير الكثير. وها هي وفود الرحمن جل وعلا تستقبل وتيمم تجاه بيته العتيق - [00:01:00](#)

مجيبين نداء ابراهيم الخليل. لما امره الله جل وعلا بعد فراغه من بناء الكعبة ان يؤذن في ناسي بالحج قال ابراهيم يا ربي واين يبلغ واين يبلغ صوتي؟ قال عليك الاذان وعلينا البلاغ - [00:01:23](#)

اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا اي ماشيين على ارجلهم وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم والحج يا عباد الله انساكه ثلاثة. فافضلها التمتع وهو ان يحرم بالعمرة اولا. فاذا فرغ من - [00:01:45](#)

احرم يوم الثامن يوم التروية بالحج. ثم بعد ذلك القران وهو ان يحرم بالحج والعمرة باحرام واحد قارنا بينهما. ثم بعد ذلك الافراد وهو ان يحرم بالحج وحده. والعمرة لها ثلاثة اركان. احرام وطواف وسعي. والحج له اربعة اركان. احرام وطواف - [00:02:09](#)

قل وهو طواف الزيارة وطواف الحج. والسعي سعي الحج. وقبل ذلك الوقوف بعرفة. اما واجبات الحج يا عباد الله فهي سبعة في قول جماهير العلماء. فاولها احرام من الميقات. والحج له ميقاتان. ميقات زمني - [00:02:39](#)

وانتم في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. فاذا طلع فجر يوم النحر انتهى ها ميقات الحج الزماني بفوات يوم عرفة وميقاته المكاني وهي المواقيت التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

وهي على جهة التفصيل سبعة مواقيت. ميقات المدينة ذو الحليفة لمن جاء من المدينة وجهتها. وميقات اهل في الشام الجحفة وميقات اهل اليمن يللم. لمن جاء من جهتها ومن جاء من جهة اليمن. وميقات اهل نجد - [00:03:23](#)

وميقات اهل نجد المنازل وهو المسمى الان بالسير الكبير. واعلى هوادي محرم من جهة الهدى. وميقات اهل العراق ذات عرق وميقات من كان دون المواقيت. فمن حيث انشأ. سابعا حتى اهل مكة يحرمون بالحج من بيوتهم - [00:03:43](#)

الواجب الثاني من واجبات الحج يا عباد الله. الوقوف بعرفة اتماما له الى غروب الشمس. الركن مجرد الوقوف واتمام الوقوف الى غروب الشمس فيجمع في وقوفه بين الليل والنهار. هذا واجب من - [00:04:05](#)

واجبات النسك نسك الحج. الواجب الثالث المبيت بالمزدلفة. ورخص للضعفة والعجزة. ومن انا معهم من الصغار والمرافقين والسائقين. ان يدفعوا من المزدلفة بعد نصف الليل. او بعد هزيع من الليل - [00:04:25](#)

الواجب الرابع رمي الجمار واولها رمي جمرة العقبة يوم النحر يوم عيد الاضحى. الواجب خامس الحلق او التقصير. ولا يجوز في حق النساء الحلق. وانما الحلق هو الافضل والاكمل في حق الرجال - [00:04:45](#)

اما النساء فيكتفين بالتقصير. فتأخذ من شعرها قدر انمله. قدر انمله. الواجب السادس ابيت بمنى ليالي ايام التشريق. واقلها ليلتان

ليلة الحادي عشر وليلة الثاني عشر واكملها ثلاث ليالي. كما قال جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:05:05](#)

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. نفعتني الله بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه - [00:05:35](#)

انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ذلكم المبعوث الى خلقه برظوانه صلى الله عليه - [00:05:55](#)

على اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان الواجب السابع من واجبات - [00:06:32](#)

طواف الوداع وهو واجب على غير اهل مكة. ومن كان دون مكة مسافة قصر. لما في الصحيحين من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله ان الناس كانوا ينفرون في كل وجه فامروا ان يكون اخر - [00:06:52](#)

عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض. وفي الصحيحين ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على نسائه ليلة المحصب. وهي ليلة الرابع عشر. فوجد فوجد - [00:07:12](#)

امراته صفية ام المؤمنين. رضي الله عنهن اجمعين. وجدها حائض. فقال عقرا حلقا احبستنا هي ظن صلى الله عليه وسلم انها لم تطف طواف الافاضة. فقالت عائشة رضي الله عنها انها قد افاضت - [00:07:32](#)

يا رسول الله اي طافت طواف الافاضة لكنها لم تطف للوداع. قال صلى الله عليه وسلم فلتنفر اذن دل على ان طواف الوداع واجب من الواجبات لكنه رخص عن المرأة الحائض والنفساء حال - [00:07:52](#)

قدرهما بالحيض والنفساء. هذه يا عباد الله اركان الحج والعمرة وواجبات الحج يجب تعلمها والعمل بها لمن وفقه الله جل وعلا لاداء هذا النسك. ثم اعلموا رحماني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله - [00:08:12](#)

وخير الهادي هدي محمد - [00:08:32](#)